

شيراك يريد تقليص قوات اليونيفيل وإيطاليا تتقاسم قيادتها مع فرنسا

الحكومة اللبنانية تشر تعزيز قدرة الجيش والتدريب لمرافقة الحدود مع سوريا



بيروت/عواصم وكالات
 نزع الحكومة اللبنانية قبيل توتر مع دمشق عندما صوتت على طلب مساعدات تقنية لتعزيز مراقبة الجيش على الحدود مع سوريا واستبعاد نشر مرافقين دوليين هناك. وصوتت الحكومة على قرار يطلب مساعدة تقنية للجيش اللبناني للقيام بمهام المراقبة على الحدود مع سوريا لمنع عمليات التهريب. وجاء التصويت على القرار وسط مطالبات فرنسية بنشر مرافقين دوليين على الحدود مع سوريا بزعم منع تهريب الأسلحة إلى حزب الله. وتشدت إسرائيل على عدم رفع حصارها الجوي والبحري المفروض على لبنان. وشأن موضوع الدعوة المفتوحة التي تلقاها أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني إلى السيوية زيارة دمشق قال رئيس الوزراء اللبناني إنها ستتم بعد الاتفاق بين البلدين على



فنيش - الذي يمثل حزب الله في الحكومة قبيل اجتماع الحكومة- من استخدام الضغوط الدولية لتصفية حسابات إقليمية مع سوريا. ونكر وزير الإعلام غازي العريضي أن رئيس الوزراء غزوان السنوسية سيحصل بالاستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لمساعدة الجيش تقنيا وتدريبه في سياق تأمين معابر البلاد وحدودها. ونقل عن السيوية أنه طلب من وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس والأمن العام للأمم المتحدة كوفي أنان خلال المكالمة يوم الخميس الضغط على إسرائيل لرفع حصارها البحري والجوي المفروض على لبنان. وشأن موضوع الدعوة المفتوحة التي تلقاها أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني إلى السيوية زيارة دمشق قال رئيس الوزراء اللبناني إنها ستتم بعد الاتفاق بين البلدين على



جدول أعمال الزيارة. في السياق ذاته نفذت القوات الإسرائيلية التي مازالت متمركز في تسعة مواقع في جنوب لبنان عملية خطف لسواطينيين لبنانيين على أطراف بلدة عيترون الحدودية. وطالب الرئيس الفرنسي برفع الحصار الإسرائيلي على لبنان، ووصف هذا الحصار بأنه "غير مسرر على الإطلاق". وجاء ذلك غداة تشجيع بلدة مروحين الحدودية أربعة وعشرين من أبنائها كانوا قد دفنوا في مقبرة مؤقتة في مدينة صور في الأيام الأولى للعبوان. على صعيد آخر قال الرئيس الفرنسي إن إرسال ١٥ ألف جندي إلى جنوب لبنان في إطار مهمة قوات الأمم المتحدة المعززة (يونيفيل) "رأد على الحاجة تماما" مشيرا إلى أنه سيتم الاتفاق على قيادة هذه القوات بعد عليها واليات عملها. ومرح جاك شيراك خلال مؤتمر صحفي عقده في باريس مع

عواصم العالم

وزير خارجية إيطاليا يؤكد فشل السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط

روما/ وكالات:
 قال وزير الخارجية الإيطالي ماسيمو دالما إن نشر قوات دولية بغزة أمر غير مطروح في الوقت الراهن، لكنه أشار إلى أن ذلك سيكون ممكنا في حالة نجحت تجربة مثل هذه القوات في لبنان. وأوضح في تصريحات لصحيفة هارتس إن نشر قوات دولية في غزة لابد أن يواكبه بعض التطورات السياسية الهامة، مثل إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

شافيز يقول: ينبغي تقديم زعماء إسرائيل للمحاكمة

بكين/ وكالات:
 قال الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز أمس الجمعة انه ينبغي تقديم زعماء إسرائيل لمحاكمة بتهمة الإبادة الجماعية بعد أن قتلت قواتهم أكثر من ١١٠٠ لبناني أغلبهم من المدنيين خلال القصف الإسرائيلي للبنان الذي استمر أكثر من شهر. ووصف شافيز خلال تصريحات للصحفيين في بكين إسرائيل بأنها "ريما أسوأ من هتلر". وأضاف "أعتقد أن إبادة جماعية قد حدثت (في لبنان) وأنه ينبغي أن يقدم المسؤولون في إسرائيل إلى محاكمات دولية بسبب هذه الإبادة الجماعية... وأضاف "سرايل تنتقد منذ وقت طويل ونحن نفعل ذلك أيضا. ولكنهم فعلوا شيئا مشابها أو، ربما أسوأ... من يدرى... من مغلغ التاريز... هذه فاشية... وكان الرئيس الفنزويلي المعروف بانتقاده الشديد للولايات المتحدة والذي يعبر بشكل متكرر عن تعاطفه مع الشعب الفلسطيني قد شبه إسرائيل بهتلر من قبل.

لبنان يعتقل ثالث مشتبه به في محاولة لتفجير قطارين بالمانيا

بيروت/ وكالات:
 قال مصدر قضائي لبناني رفيع أمس الجمعة إن السلطات اللبنانية اعتقلت مشتبهيا به ثالثا في محاولة تفجير فاشلة لقطارين بالمانيا... وذكر المصدر إن اللبناني المعتقل (٢٤ عاما) الذي عرف بالأحرف الأولى (ك. ه. د) اعتقل بناء على معلومات قدمها جهاز حمد وهو مشتبه به آخر سلم نفسه للسلطات اللبنانية يوم الخميس، ولم يقدم المصدر مزيدا من المعلومات.

بريطانيا تجمد أموال جمعية إسلامية بتهمة تمويل مذبحه الجو

لندن/ وكالات:
 أفادت صحيفة التايمز الصادرة أمس الجمعة أن السلطات البريطانية جمدت أموال مؤسسة الهلال الخيرية الإسلامية، بسبب اتهامها بتحويل العوامة الإرهابية المزعومة لتفجير طائرات مدنية على جاني الأطلسي التي أطلق عليها خطة مذبحه الجو. وقالت الصحيفة إن اللجنة الخيرية المشرفة على عمل المؤسسات الخيرية في بريطانيا أكدت أنها تجري تحقيقا رسميا حول نشاطات مؤسسة الهلال لإفغانة والتي كانت جمعت مبالغ مالية ضخمة لصالح الرزازال الذي ضرب كشمير في أكتوبر الماضي. وأضافت أن التحقيق جاء بعد قيامها الأسوع الماضي بالكشف عن أن أحد المشتهين بهم الذين اعتقلوا بمدينة هاي ويكوم على خلفية العوامة الإرهابية المزعومة كان أحد جامعي التبرعات للمؤسسة الخيرية الإسلامية. كما تبين أن أحد مؤسسيها هو عبد الرؤوف من مدينة بيرمنغهام والذي تمتحزج السلطات الباكستانية ابنه رشيد للاشتباه بأنه اللاعب الرئيسي في هذه العوامة.

غالبية بريطانية ترى في الإسلام خطراً على الغرب

لندن/ وكالات:
 كشف استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة ديلي تلغراف البريطانية عن تزايد في نسبة البريطانيين الذين يعتبرون الإسلام خطراً على الغرب. وأشار الاستطلاع إلى إجراءه بعد عوفوغ على عينة من ١٧٥٧ شخصا أن ٥٣٪ من البريطانيين يعتبرون الإسلام بحد ذاته، وبغض النظر عن المنظمات الأصولية، خطراً على الديمقراطية الليبرالية الغربية... وبلغت هذه النسبة ٣٢٪ استطلاع مماثل أجراه المعهد عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ بالولايات المتحدة، ويذكر تكون الزيادة قد وصلت للثب. ونشر هذا الاستطلاع بعد أن أعلنت الأجهزة البريطانية إحباط خطة كانت تستهدف رحلة جوية بين بريطانيا والولايات المتحدة... كما ارتفع عدد البريطانيين الذين يعتبرون أن نسبة كبيرة من المسلمين البريطانيين لا يشعرون بالولا لبريطانيا، ومستعدون للتخلفية على الأعمال الإرهابية أو حتى لارتكابها. وارتفعت هذه النسبة من ١٠٪ بعد هجمات السابع من يوليو ٢٠٠٥ في لندن إلى ١٨٪ حاليا.

أزمة إيران وعاصفة محتملة في خليج المكسيك ترفعان أسعار النفط

عواصم/ وكالات:
 قفزت أسعار النفط الخام الأميركي دولارا متجاوزة مستوى ٧٢ دولارا مع تنامي الأزمة النووية بين إيران والغرب، ومخاوف من تعطيل الإمدادات بسبب تعرض المنشآت النفطية الأميركية في خليج المكسيك للخطر بسبب منخفض مداري جديد. فقد ارتفع الخام الأميركي في عقود أكتوبر ١.١٤ دولارا ليصل ٧٣.٥٠ دولارا للبرميل بعد زيادته ٠.٦ سنتا الخميس في حين صعد خام برنت في لندن ٩١ سنتا إلى ٧٢.٦١ دولارا.

افتتاح معبر رفح وبوادر انفراج في أزمة الصحفيين



عبر معبر رفح الحدودي في الاتحاديين. وقال مسؤول حدودي مصري على عدم الكشف عن هويته - إن إسرائيل أخطرت الجانب المصري الليلة قبل الماضية بإعادة تشغيل المعبر، دون أن تحدد عدد أيام تشغيله أو عدد ساعات العمل اليومية، موضحا أنه تم فتح المعبر في الساعة التاسعة والنصف بالتوقيت المحلي، وأن أكثر من ١٥٠ شخصاً عبروا للأراضي الفلسطينية، وغادروا نحو خمسين آخرين. وحسب نفس المصدر فإن هناك نحو ألفي فلسطيني عالقين على الجانب المصري من الحدود، وأنهم ينتشرون في معظم المدن المصرية، إضافة إلى نحو خمسة آلاف محتجزين على الجانب الإسرائيلي. ومدانيا أصيب ثمانية فلسطينيين بجروح في غارتين شهباء الطيران الإسرائيلي الليلة قبل الماضية على منزلين بقطاع غزة أحدهما يعود لنشاط من جهة أخرى وشهيداً الأجنبي التابعة لحركة فتح، والأخر يحتوي على ورشة للحدادة. وفي حادث آخر استشهد أمس



مع روسيا والصين والاتحاد الأوروبي لإيجاد حلول دولي يلغي الفيتو الأميركي الإسرائيلي الذي يعوق التوصل إلى سلام في منطقة الشرق الأوسط. واعتبر أن الظروف الآن أصبحت ملائمة جدا بعد الحرب على لبنان وانتصار المقاومة اللبنانية على العدوان الإسرائيلي (...). بعد الانجاز الكبير للمقاومة اللبنانية تغيرت المعادلة ولم يعد الزمن الأميركي الإسرائيلي يتحكم في المنطقة... وختم قائلا "أنا بعد زمن عربي ونحن متفائلون". وقال عضو اللجنة هاني الحسن "قرنا أن يتقدم الرئيس عباس باعتباره رئيسا للسلطة ومنظمة التحرير ببادرة سياسية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لدى مشاركة في اجتماعها السنوية حيث سيلقي كلمة تضمن عناصر هذه المبادرة التي تستند إلى قرارات القمة العربية التي عقدت في بيروت عام ٢٠٠٢م... وقال طلال الفتح بانسحاب إسرائيل بشكل كامل من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧م مقابل التطبيع الشامل. وتابع الحسن تزيد مشاركة كل الدول العربية في تبني المبادرة لأن فتح تحتفظ بوجوب إعادة تعريب القضية الفلسطينية والمهم الحشد الدولي للزم لها لتحريكها باتجاه مطلبنا... وأضاف "يجب تقوية علاقتنا

الكونغرس الأميركي ينتقد الاستخبارات بشأن إيران



عواصم/وكالات:
 ظهرت الخلافات مبكرا بين الدول الكبرى بشأن الملف النووي الإيراني قبل نهاية المهلة المحددة لتهران لوقف تخصيب اليورانيوم يوم ٣١ أغسطس الجاري. فنجيبا أبت واشنطن وبرلين وباريس عدم الرضا تجاه الرد الإيراني على عرض الحوافز، سارعت موسكو لرفض مناقشة فرض عقوبات على طهران بالوقت الحالي. وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي إيغانوف إن الأمر ليس بهذه الخطورة كي يبحث مجلس الأمن أو الدول الست الكبرى موضوع العقوبات، وأضاف في تصريحات لوسانيل الإعلام في بلاده أن العقوبات قد برهنت على عدم فاعليتها في الممارسات الدولية، وأشار إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود الدبلوماسية لتسوية المسألة. وكانت واشنطن لوحت مجددا أمس باستصدار قرار من مجلس الأمن يفرض عقوبات إذا لم تتراجع طهران قبل نهاية المهلة. وحث المتحدث باسم الخارجية غونزالو غاليجوس طهران على اتخاذ ما سماه "الخيار الجيد". وأضاف غاليجوس أنه إذا لم تتلزم إيران، فإن القرار الأخير يشتر بشكل واضح إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة طبقا لعام ٤١ من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة... وقد أجرى الرئيس الأميركي جورج بوش مشاورات مع كل من المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الإسباني رومانو برودي حول الملف... وأوضحت ميركل في تصريحات لمحطة تلفزة ألمانية أن رد طهران لا يثير الإرتياح لأنه لم يذكر شيئا عن خطط إيران.



وذكرت متحدة باسم البيت الأبيض الأميركي أن بوش وميركل اتفقا على ضرورة أن يواصلوا مع الجهد

عجيب نفذت منه بنود غير معلنة فيما بقيت بنوده المعلنة من دون تنفيذ. وبعد أن عرض جاسم بودي كاتب الراي أوجه من الغرابة في تصرف كل الأطراف قال إن كل هذه القروض العالمية تتم تحت عنوان واحد مهما حاول الكثيرون تطفيه، وهو "تزع سلاح حزب الله". وخلص إلى أنه بدل كل هذا التشاك الدولي الذي يربط سلاح حزب باجندة سورية وأخرى إيرانية، ويبدل كل الحرب التي قبل إنها خيبت إقليميا وبالواسطة، ويبدل التكلفة الأميركية والدولية بسبب التأييد الأمامي لإسرائيل والنتائج السياسية والأخلاقية المترتبة من ذلك من "القبال الذكية" وتبريراتها الغيبية إلى الحق المتنامي والخراف والتهرب للمخصب للإرهاب. بدل ذلك فإن الطريق الوحيد لنزع سلاح حزب الله هو بانتفاه مبرراته.

الابتزاز الإسرائيلي

في افتتاحيتها قالت صحيفة الخليج إن الابتزاز سياسة إسرائيلية مزمنة وواسعة، وقد اعتادت عليها لأنها نجحت كثيرا في الحصول على فئارها بسبب الدعم الأميركي والاتحاق الأوروبي والفرج العربي.

نفسه وزملائه. وذكرت الصحيفة أن الخطوط العريضة لتدريب الجنود البريطانيين المتجهين إلى العراق لا تشمل أي تحذير من أن أطفالا عراقيين قد يستخدمن كقنابل بشرية، خاصة أن مثل هذا الأمر لم يحدث في العراق من قبل. وأضافت أن هذه القضية تجدد القلق المتعلق بالضغوط النفسية التي يواجهها الجيش البريطاني وهو يقوم بالتعامل مع إجراءات نشر جنوده في العراق. ونقلت عن بيانات نشرتها وزارة الدفاع البريطانية إشارتها إلى أن ما لا يقل عن (١٥٤١) جنديا بريطانيا خدما في العراق يعانون من مشاكل نفسية وقد انتشر خمسة جنود بريطانيين منذ يوليو ٢٠٠٤م أربعة منهم في العراق وواحد في أفغانستان.

حرب اقتصادية

قالت صحيفة تايمز إنه سيلطم من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن يحدد الدولة التي ستقود قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان وذلك بعد أن تقدمت كل من فرنسا وإيطاليا لتزلي هذه المهمة.

وأضافت أن هذه القضية تجدد القلق المتعلق بالضغوط النفسية التي يواجهها الجيش البريطاني وهو يقوم بالتعامل مع إجراءات نشر جنوده في العراق. ونقلت عن بيانات نشرتها وزارة الدفاع البريطانية إشارتها إلى أن ما لا يقل عن (١٥٤١) جنديا بريطانيا خدما في العراق يعانون من مشاكل نفسية وقد انتشر خمسة جنود بريطانيين منذ يوليو ٢٠٠٤م أربعة منهم في العراق وواحد في أفغانستان.

لا أريد الذهاب إلى العراق لا أستطيع قتل الأطفال

أوردت صحيفة ذي إنديبننت قصة الجندي البريطاني جيسون تشيليسيا الذي انتحر قبيل إرساله في أول مهمة له إلى العراق.



عالم الصحافة

مليشيات الصدر والذبح في الشوارع
 تحت عنوان "مليشيات الصدر والذبح في الشوارع" أوردت واشنطن بوست تقريرا شمل مقابلة مع أحد قادة جيش المهدي، أجرتها الصحيفة معه في أحد المطاعم المتواضعة في بغداد. كما نقلت عنه قوله إن مقاتلي العرب السنة المتهمين بمهاجمة المسلمين الشيعة، لا يستحقون هذه التعليلات ولا حاجة لمحاكمتهم. وذكرت الصحيفة أن ردة التعليلات هي أحد الاعتراضات القليلة للجيش المهدي، بدوره في العنف الطائفي الدموي الذي أدى بالانشهر الأخيرة إلى مصرع ما لا يقل عن ١٠٤٠٠ عراقي.

مليشيات الصدر والذبح في الشوارع

وفي اتصال مع قيادي آخر بالجيش سمونه الشيخ نقلت عنه قوله لها بعد أن اشترط عدم ذكر اسمه ولا اسم منطقة مدينة الصدر التي يوجد بها إن